

Distr.: General
30 August 2004

Arabic
Original: English



مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في
نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود
الاجتماع السابع
جنيف، ٢٥ - ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير عن تنفيذ المقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف
في اجتماعه السادس

برنامج شراكة اتفاقية بازل

مذكرة من الأمانة

أولا - مقدمة

١- اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس مقررين بشأن الشراكات يطلبان إلى الأمانة أن تقدم تقريرا عنها إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع، هما:

(أ) المقرر ٣١/٦، الذي أنشأ مبادرة شراكة الهواتف النقالة؛

(ب) المقرر ٣٢/٦، الذي أناط بالأمانة أن تعمل، بالتشاور مع الفريق العامل مفتوح العضوية، على وضع وتنفيذ خطة عمل للتعاون مع قطاعي الصناعة ونشاط الأعمال والمنظمات غير الحكومية.

٢- كما يشار إلى مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية أولا-٥، الذي اعتمد الفريق فيه، وفقا للمقرر ٣١/٦، برنامج العمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ بشأن مبادرة شراكة الهواتف النقالة، ومقرر الفريق ثالثا-٢، الذي اعتمد الفريق فيه خطة عمل برنامج شراكة اتفاقية بازل.

ثانيا - مبادرة شراكة الهواتف النقالة (المقرر ٣١/٦)

ألف - التنفيذ

٣- عقد الاجتماع الثاني للفريق العامل للهواتف النقالة في جنيف في يومي ١٦ و١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤. واستعرض الفريق التقدم المحقق بشأن المشاريع الجاري تنفيذها تحت رعاية مبادرة شراكة الهواتف النقالة، ونظر في نطاق من القضايا الأخرى. وتضمنت النتائج الرئيسية التي أسفر عنها الاجتماع الاتفاق على انضمام شركات ألكاتل وشارب وفودافون إلى الفريق ومواصلة توسيع عضوية الفريق والمراقبين. وأتفق على إرسال دعوات للانضمام إلى عضوية الفريق إلى عدد محدود من الجهات الرئيسية الأخرى المشغلة للشبكات.

٤- يضم الفريق العامل للهواتف النقالة ممثلين من البلدان والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل والشركات التالية: الأرجنتين، أستراليا، ألمانيا، باكستان، البرازيل، بيلاروس، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، السويد، سويسرا (رئيس الفريق)، الصين، كندا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان؛ والمراكز الإقليمية في بيجين وبراتسلافاف؛ وشركات ألكاتل، و LG، وميتسوبيشي، وموتورولا، و NEC، ونوكيا، وباناسونيك، وفيليس، وسامسونغ، وشارب، وسيمتر، وسوني إريكسون، وفودافون.

٥- واشتملت الجهات الأخرى الضالعة على مستوى المشروع وكمراقبين ما يلي: شبكة عمل بازل، المبادرة العالمية للاستدامة، فريق الحلول الأكثر صلاحية للبيئة، رابطة النظام العالمي للاتصالات النقالة، المعهد الدولي للمعادن النفيسة، معهد البيئة والموارد، نوراندا، جامعة برنستون، ريسيلولار، فريق شيلدز البيئي، وأوميكور.

٦- في الوقت الذي كان يجري فيه صياغة هذا التقرير، كانت ثلاثة أفرقة مشاريع تابعة للمبادرة قد أعدت ورقات توجيهية لكي ينظر فيها الفريق العامل للهواتف النقالة وكذلك الأطراف. وقد وضعت هذه الورقات، جنبا إلى جنب مع مسرد للمصطلحات المستخدمة في هذا المجال، على موقع اتفاقية بازل على شبكة الويب في أوائل شهر آب/ أغسطس ٢٠٠٤ مع دعوة مفتوحة لتقديم تعليقات عليها. وهذه الورقات هي:

(أ) فريق المشروع ١/١ (الذي ترأسه أستراليا): التجديد والتحسين التابع لمبادرة شراكة الهواتف النقالة؛

(ب) فريق المشروع ١/٣ (الذي ترأسه سويسرا): الاستعادة وإعادة التدوير التابع لمبادرة شراكة الهواتف النقالة؛

(ج) فريق المشروع ١/٤ (الذي ترأسه الولايات المتحدة الأمريكية): استشارة الوعي والتدريب (التصميم والاستخدام) التابع لمبادرة شراكة الهواتف النقالة.

٧- كان فريق المشروع الرابع، فريق المشروع ١/٢ (الذي ترأسه ألمانيا وسامسونغ) والتابع لمبادرة شراكة الهواتف النقالة؛ الجمع والنقل عبر الحدود، متأخراً في بدء العمل بسبب تعيين رئيس آخر له. وقد بدأ عمله في آب/ أغسطس ٢٠٠٤.

٨- وسيتم، في أعقاب تسلم التعليقات على مشاريع النصوص الثلاثة المتاحة، إعداد نص موحد كورقة معلومات لكي تنظر فيها الأطراف.

باء- الإجراءات المقترحة

٩- ستقدم سويسرا، بوصفها رئيس الفريق العامل للهواتف النقالة، مشروع مقرر بهذا الشأن.

ثالثا- خطة عمل من أجل برنامج شراكة اتفاقية بازل (المقرر ٣٢/٦)

ألف- التنفيذ

١٠- حسبما أشير إليه في مشروع استراتيجية تعبئة الموارد، تعبئة الموارد من أجل مستقبل أنظف، فإن وضع برنامج شراكة متين قادر على أن يجتذب إليه نطاقاً عريضاً من أصحاب المصلحة له أهمية حاسمة في التنفيذ الفعال لاتفاقية بازل.

١١- كان تنفيذ برنامج شراكة اتفاقية بازل يعتمد حتى حينه على المساهمات الطوعية من ثلاثة أطراف ومن شريك واحد من القطاع الخاص. وقد تركز العمل منذ الاعتماد المؤقت لبرنامج العمل في الدورة الثانية للفريق العامل مفتوح العضوية على الحفنة الأولى من الأنشطة المدرجة في برنامج العمل. ومن المهم أنه تم القيام باتصالات أولية أثناء هذه الفترة مع المكتب الذي يدير مكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، الذي يصل ما بين زهاء ٦٠٠ شركة على الصعيد العالمي لديها اهتمام بالشراكات بين القطاعين الخاص والعام تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة. وقد وافق مكتب الاتفاق العالمي على وصل موقع اتفاقية بازل على شبكة الويب مع موقعه على الشبكة وأعرب عن استعداده لدعم برنامج الشراكة بقدر استطاعته.

١٢- سيحتاج استكمال برنامج الشراكة وتحقيق كامل فوائده المحتملة لاتفاقية بازل إلى دعم مستدام من الأطراف وغيرها طوال فترة السنتين المقبلة.

١٣- وقد شهدت المرحلة التجريبية من برنامج الشراكة طرح أول مبادرة (مبادرة شراكة الهواتف النقالة)، وإقامة اتصالات رئيسية مع الصناعة وغيرها من أصحاب المصلحة، وزيادة تفهم الطريقة التي ينبغي أن ينفذ بها هذا العنصر الهام من الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل. وقد تم اكتساب دروس قيمة خلال هذه السنة ستكون بمثابة عوامل هامة في وضع مبادرات أخرى.

١٤- من الواضح الآن أن برنامج الشراكة الناجح:

(أ) مكوناً أساسياً لنجاح اتفاقية بازل في العقد الثاني من تنفيذها؛

- (ب) هام بالنسبة لتحسين قدرة الاتفاقية على مساعدة البلدان النامية؛
- (ج) بند رئيسي لا غنى عنه في استراتيجية تعبئة الموارد الناجحة التي يمكن أن تعمل على ضلوع الأوساط الصناعية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، وغيرها من أصحاب المصلحة الهامين في تلبية حاجات البلدان النامية وفي عمل الاتفاقية؛
- (د) يحتاج إلى الاستدامة فيما يتعلق بالموارد والجهود؛
- (هـ) يتطلب قدراً أكبر من المشاركة النشطة من قبل الأطراف، ولا سيما، الأطراف من البلدان النامية.

١٥- وإذا ما أتبح الوقت، فإن برنامج الشراكة سيزيد من بروز صورة الاتفاقية ويحسن من الدعم السياسي؛ ويوفر مسارا للنشاط العملي للمشروع المزود بالمعلومات المستمدة من خبرة الأوساط الصناعية والمنظمات غير الحكومية؛ ويصل بين تحدي النفايات الخطرة الخاص باتفاقية بازل وأطرافها ومراكزها الإقليمية وبين جداول أعمال السياسات الهامة الأخرى والمزيد من الحلفاء ومصادر التمويل الأخرى التي تركز على تنمية القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

١٦- وفي الوقت الحالي، وبالنظر إلى الموارد المتاحة داخل الأمانة ومن الأطراف، فقد تركز التقدم المحقق في برنامج شراكة اتفاقية بازل على عدد محدود من المجالات التي يجري وصفها في الفقرات التالية.

الزيوت المستعملة في أفريقيا

١٧- كانت الأمانة على اتصال مع الرابطة الدولية لصناعة البترول المعنية بحفظ البيئة حول إنشاء شراكة بشأن الزيوت المستعملة في أفريقيا حيثما تعمل شركات النفط الدولية والمحلية الرئيسية على حد سواء. والزيوت المستعملة هامة نظرا إلى الكميات الكبيرة المولدة منها على الصعيد العالمي، وإمكاناتها بشأن إعادة الاستعمال المباشر، وإعادة التجهيز، والاستعادة وإعادة التوليد، ولأنها قد تسبب آثارا ضارة على صحة البشر وعلى البيئة إذا لم تخضع لإدارة سليمة بيئيا، بما في ذلك جمعها وتناولها ومعالجتها والتخلص منها.

النفايات الكهربائية والإلكترونية

١٨- بدأت الأمانة في استحداث شراكة في صناعة الحوسبة تحت عنوان (من النهاية الإلكترونية إلى المآل البيئي) ("e2e") الشراكة العالمية بشأن الحوسبة والبيئة. وستستفيد في هذا الصدد من المبادرات الأخرى المستهله في إطار اتفاقية بازل مثل المائدة المستديرة الرفيعة المستوى بشأن الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الإلكترونية المعقودة أثناء الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، والعمل المضطلع به بشأن النفايات الإلكترونية من خلال المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في بيجين والممول من خلال الخطة الاستراتيجية.

١٩- عقد اجتماع تحضيرى أول في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في نيويورك لمناقشة معالم الشراكة، بما في ذلك العضوية، والتوقعات، والأهداف، والعناصر المحتملة لبرنامج العمل. وقد حضر الاجتماع ممثلون

عن الصين والاتحاد الأوروبي وفرنسا واليابان والمكسيك وهولندا وجنوب أفريقيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصادات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة، وشبكة عمل بازل، والشراكة الرقمية، وتحالف الصناعات الإلكترونية، والمعهد الدولي للغلزات النفيسة، وشركات ديل وهيويت باكارد وIBM وإنتل وميكروسوفت وسوني ونوراند وأوميكور.

٢٠- وتُستحث أطراف اتفاقية بازل والجهات الموقعة عليها على المشاركة.

مخزونات مبيدات الآفات المهملة في أفريقيا

٢١- يتمثل هدف برنامج المخزونات في أفريقيا في القضاء على مخزونات مبيدات الآفات المهملة الحالية في كافة أنحاء أفريقيا ومنع تراكمها في المستقبل. وقد تم الاضطلاع بأنشطة مخصصة ببلدان معينة لوضع المرحلة الأولى من البرنامج التي ستغطي سبعة بلدان. وقد تم جمع حوالي خمسين مليون دولاراً من دولارات الولايات المتحدة للمرحلة الأولى من البرنامج، وقد قدم مرفق البيئة العالمية نصف هذا المبلغ.

تحسين مشاركة أصحاب المصلحة

٢٢- إن مبادرات برامج الشراكة آخذة في توسيع قاعدة أصحاب المصلحة المهتمين باتفاقية بازل باطراد؛ ومن بينهم وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامجها مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية؛ والشركات الصناعية الرائدة مثل ألكاتل وديل وIBM وإنتل وLG وماتسوشيتا/باناسونيك وميكروسوفت ومتسوبيشي وموتورولا وNEC ونوكيا وفيليبس وسامسونغ وشارب للاتصالات وسيمتر وسوني إريكسون وفودافون وسوني؛ ومؤسسات أكاديمية مثل جامعة الأمم المتحدة وجامعة برنستون؛ ومنظمات غير حكومية مثل شبكة عمل بازل، منظمة بحثية لدراسة آثار أوساط الأعمال على البيئة والصحة (INFORM)، ومنتدى ويلز الدولي لشركات الأعمال الرائدة والشراكة الرقمية.

٢٣- عقدت أول مائدة مستديرة للمنظمات غير الحكومية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في بانكوك بالتزامن مع الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي للسلامة الكيميائية والدورة الأولى للجنة التحضيرية لوضع نهج استراتيجي للإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية. وقام زهاء أربعين مشتركاً بالنظر في العلاقة بين تدنية النفايات واتفاقية بازل واتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

٢٤- وأسفرت المناقشات مع المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمشاركين في اجتماع فريق خبراء إقليمي بشأن النفايات الإلكترونية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ عقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في بانكوك، عن إنشاء شبكة غير رسمية بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية بازل بشأن النفايات الإلكترونية في آسيا والمحيط الهادئ. ويمكن لهذه الشبكة أن توفر

مدخلات ثقافية قيمة من القطاعين الأكاديمي وغير الحكومي في العمل المستمر بشأن قضايا النفايات الإلكترونية.

٢٥ - بناء على طلب الفريق العامل مفتوح العضوية في دورته الثالثة، أعدت الأمانة مقررًا يقوم على أساس العناصر التي اقترحتها الفريق العامل.

باء - الإجراء المقترح اتخاذه

٢٦ - قد يود مؤتمر الأطراف أن يعتمد مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يذكر بمقره ٣٢/٦،

١ - يعتمد خطة عمل برنامج شراكة اتفاقية بازل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بالشكل الوارد في مرفق هذا المقرر؛

٢ - يطلب من الأمانة أن تواصل تنفيذ خطة العمل هذه بالتعاون مع جميع الشركاء المعنيين والمهتمين وأن تطلع الفريق العامل مفتوح العضوية ومؤتمر الأطراف بصورة منتظمة على ما أحرز من تقدم علاوة على المبادرات المدرجة في مشاريع جديدة من أجل اعتماد مقرر بهذا الشأن؛

٣ - يشجع الأطراف والجهات الموقعة على أن تحذو حذو أستراليا واليابان وسويسرا في توفير التمويل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وعلى المشاركة على نحو نشط في البرنامج؛

٤ - يشجع المجتمع المدني الأكثر اتساعاً بما في ذلك المنظمات غير الحكومية البيئية والقطاع الخاص، ولا سيما قطاع الصناعة، على توفير الدعم التقني والمالي لبرنامج شراكة اتفاقية بازل والمشاركة في أنشطة محددة على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية.

برنامج شراكة اتفاقية بازل: خطة العمل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦

ألف - معلومات أساسية

١ - اتفق مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في اجتماعه السادس المعقود في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ على تطوير برنامج عمل للتعاون مع قطاعي الصناعات والأعمال والمنظمات غير الحكومية البيئية بهدف تطوير شراكات استراتيجية مهمة بالنسبة للاتفاقية وتعديلها وبروتوكولاتها (المقرر ٣٢/٦).

٢ - وتقدم هذه الوثيقة الخطوط العريضة لبرنامج يستجيب لهذه المقررات وبالتحديد تقوم بما يلي:

(أ) مراعاة أنشطة الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ في إطار الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل؛

(ب) مراعاة أن المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل هي بمثابة آليات تنفيذ محتملة لتعزيز وتغذية الشراكات العامة - الخاصة التي تأخذ في الاعتبار الخصائص النوعية الإقليمية أو دون الإقليمية؛

(ج) دعم مرامي إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً؛

(د) الاعتراف بالمبادرات والمشروعات القائمة وتكتملتها.

باء - مقدمة

٣ - إن الإدارة السليمة بيئياً على نطاق العالم للنفايات الخطرة وغيرها من النفايات على النحو المدعو إليه في إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً، تتطلب العمل على جميع مستويات المجتمع. ومن العوامل الدافعة على المساعدة في التنفيذ للموسم لإعلان بازل، التدريب والمعلومات والاتصال والأدوات المنهجية وبناء القدرات والدعم المالي ونقل الدراية والمعرفة والتكنولوجيات والعمليات الأنظف السليمة والثابتة.

٤ - وتعتبر فعالية المشاركة والتنسيق الفعالين من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين أمراً جوهرياً لتحقيق مرامي إعلان بازل.

٥ - أما التحدي فيتمثل في العثور على حلول مستدامة عملياً، وتطويرها للفصل بين التنمية الاقتصادية وبين النفايات التي تتولد عنها تقليدياً. فالنماذج التنموية البديلة قائمة بالفعل وقد بدأت الأوساط الصناعية والحكومات في تقبل تكنولوجيات الإنتاج الأنظف وتوسيع مسؤوليات الجهات المنتجة التي تقدم حوافز مجهزة داخلياً لإنتاج منتجات أكثر تصالحاً مع البيئة وأقل تبديداً.

٦ - إن ما يعرقل نمو الشراكات هو الإدراك الواسع لأن اتفاقية بازل تتعامل فقط مع النفايات الخطرة و/أو مع نقل هذه النفايات عبر الحدود. وهذا أمر خطير بصفة خاصة حين تسعى الاتفاقية إلى

إشراك الأوساط الصناعية في تداعيات المنتجات الملوثة التي لم تكن خطرة أثناء حياتها ولم تكن نفايات، وفي المقابل توجد احتمالات لا بأس بها لتفسير أشمل لدور اتفاقية بازل كأداة تسهم في الإدارة الفعالة لدورة حياة المواد والمنتجات، مثل مواد تدنية النفايات وإنتاج التصميمات البيئية والإنتاج الأنظف وتغيير أنماط الاستهلاك وكذلك إدارة النفايات بما في ذلك نفايات البلديات.

جيم - المبادئ العامة

١ - الحقوق والمسؤوليات

٧ - لا يمكن للشركات أن تعمل على خلق أو إبطال حقوق أو مسؤوليات الأطراف بموجب اتفاقية بازل.

٨ - يقع برنامج الشراكة تحت سلطة مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل.

٢ - المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للتعاون مع دوائر الأعمال

٩ - بصرف النظر عن أي طابع نوعي لوضع معين، فإن برنامج الشراكة يدعم ويتوافق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وتنص المبادئ التوجيهية^(١) للأمم المتحدة على ضرورة أن تهندي الترتيبات التعاونية بالمبادئ العامة التالية:

(أ) تعزيز أهداف الأمم المتحدة: يتعين بلورة الأهداف بصورة واضحة وتعزيز أهداف الأمم المتحدة على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة؛

(ب) تحديد واضح للمسؤوليات والأدوار: يتعين أن تستند الترتيبات إلى فهم واضح للأدوار والتوقعات المختلفة مع النص على المساءلة والتقسيم الواضح للمسؤوليات؛

(ج) المحافظة على النزاهة والاستقلال: ينبغي ألا تقلل الترتيبات من نزاهة الأمم المتحدة واستقلالها وحيادها؛

(د) عدم منح ميزات غير عادلة: تتاح لكل عضو في دوائر الأعمال الفرصة لاقتراح الترتيبات التعاونية في إطار الثوابت الواردة في هذه المبادئ التوجيهية. وينبغي ألا ينطوي التعاون على تأييد أو تفضيل لكيان أعمال معين أو منتجاته أو خدماته؛

(هـ) الشفافية: ينبغي أن يتسم التعاون مع قطاع الأعمال بالشفافية. وينبغي إتاحة المعلومات الخاصة بطبيعة ونطاق الترتيبات التعاونية داخل المنظمة وللجمهور عموماً.

(١) بناء الشراكات: التعاون بين الأمم المتحدة ودوائر الأعمال (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.I.12).

دال - أهداف البرنامج

١٠ - نظراً لحجم وطبيعة تحدي النفايات، والحاجة إلى كل من الخبرات والموارد (الداخلية والخارجية)، يركز برنامج شراكة اتفاقية بازل على الأهداف التالية:

(أ) بدء ومراقبة نشاطات المشروعات العملية في مجالات الأولوية مع توجيه اهتمام خاص إلى تكوين النفايات ونقلها وإدارتها السليمة من الناحية البيئية، والترويج بنشاط لنقل واستخدام التكنولوجيات الأنظف؛

(ب) توسيع قاعدة الموارد والدعم للاتفاقية من خلال ما يلي على وجه الخصوص:

١٤٠ تحسين المشاركة المحلية والإقليمية؛

٢٤٠ تحسين التحليل والفهم والدعم السياسي لتحقيق أوسع منظور للبرنامج لدور اتفاقية بازل في تحدي النفايات؛

٣٤٠ تعزيز فرص الحصول على الخبرات والموارد الخارجية (مثلاً من الأوساط الصناعية والمنظمات البيئية غير الحكومية والمنظمات الخيرية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والسلطات الإقليمية والوطنية)؛

(ج) زيادة مشاركة أصحاب المصلحة والاتصال بهم.

هاء - مجالات الأولوية

١١ - تحدد الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل حتى عام ٢٠١٠ التي اعتمدت خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) النفايات السائلة ذات الأولوية بأنها تشمل النفايات الإلكترونية، وبطاريات الرصاص الحمضية المستعملة، والزيوت المستعملة ومخزونات المبيدات المهجورة، ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والديوكسين/فوران والمنتجات الثانوية الناشئة عن تفكيك السفن، ونفايات الطب البيولوجية، ونفايات الرعاية الصحية. وتم في الاجتماع الأول للفريق العامل مفتوح العضوية (نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٣) الاتفاق على تمويل الشراكات الجديدة مع البلديات لإدارة النفايات الخطرة في المناطق الحضرية بطريقة سليمة بيئياً^(٢). وقد أدرجت هذه الأولويات في برنامج شراكة اتفاقية بازل.

١٢ - وستنشأ بصورة دورية فرص شراكة أخرى تتطلب استجابة في الوقت المناسب من أمانة اتفاقية بازل. وتقوم الأمانة بتقييم واستحداث الاستجابات لهذه الفرص حسب اللزوم.

١٣ - ويتضمن الجدول ١ نشاطات البرنامج الجارية والمقررة المدرجة ضمن هذه الأهداف الخاصة بالبرنامج.

(٢) مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية - ١/١.

واو - أصحاب المصلحة

١٤ - إن إشراك المجتمع المدني هو مجال ذو أولوية بالنسبة لبرنامج الشراكة، وعلى مبادرات الشراكة أن تشرك بصورة تامة المنظمات البيئية والمنظمات غير الحكومية الأخرى إلى جانب كبريات الشركات الصناعية.

١٥ - يعترف برنامج الشراكة التابع لاتفاقية بازل بالأصدقاء القدامى إلا أنه يدرك أن الاهتمام المستمر بتحدي النفايات، وتوسيع أبعاد المنظور اللازم للاتفاقية يقتضي وجود شركاء آخرين.

١٦ - كما أن هناك حاجة إلى النظر إلى ما يتجاوز المنظمات البيئية غير الحكومية حتى يمكن أن تنجح اتفاقية بازل في إقامة تحالفات استراتيجية مع المنظمات التي يحتل أن تكون جداول أعمالها ذات صلة بها (مثل المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الحد من الفقر، والتنمية الاقتصادية أو الاجتماعية، وقضايا تعزيز الصحة أو الصحة والسلامة في المجال المهني) والمؤسسات العاملة في الأعمال الخيرية الأوسع نطاقاً.

١٧ - وللمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل دور رئيسي في الترويج للاتفاقية بين الشركاء المحتملين، وفي توفير خدمات بناء القدرات والتدريب وغير ذلك من الخدمات على المستوى الإقليمي.

١٨ - وسوف يتفاوت أصحاب المصلحة بتفاوت كل مشروع ومبادرة. وسوف تشمل معايير اختيار الشركاء ما يلي:

(أ) التزام واضح بمبادئ وممارسات الإدارة السليمة بيئياً ونشرها؛

(ب) التزام واضح بالاشتراك في حوار مفيد وتعاون مع الشركاء الآخرين والأطراف في اتفاقية بازل والموقعين عليها، والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل وأمانة اتفاقية بازل؛

(ج) خبرات أو مواقف واضحة في موضوع المشروع أو المبادرة المعنية؛

(د) قدرات الربط الشبكي الواضحة.

١٩ - سيكون اشتراك الشركاء في جميع الأحوال اشتراكاً طوعياً.

الجدول ١

برنامج شراكة اتفاقية بازل

خطة العمل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦

الهدف	العناصر البرمجية	النشاطات الرئيسية	مؤشرات الأداء
١	البدء والإشراف على نشاطات المشروعات العملية في مجالات الأولوية مع توجيه اهتمام خاص لتكوين النفايات ونقلها وإدارتها بطريقة سليمة بيئياً، والترويج بنشاط لنقل واستخدام التكنولوجيات الأنظف	مبادرة شراكة الهواتف النقالة مبادرة الزيوت المستعملة في أفريقيا النفايات الإلكترونية والكهربائية مخزونات المبيدات المتقدمة في أفريقيا انبعاثات غازات الاحتراق العالمي من مواقع طمر النفايات (تغير المناخ والإدارة السليمة بيئياً للنفايات) النفايات البيولوجية والطبية بطاريات الرصاص الحمضية المستعملة الشراكات مع المجالس البلدية لإدارة النفايات الخطرة في المناطق الحضرية بطريقة سليمة بيئياً تفكيك السفن ثنائي الفينيل المتعدد الكلور الديوكسينات/الفورانات مواصلة الترويج للتصديق على اتفاقية بازل وبروتوكولاتها وتعديلاتها وتنفيذها	إقامة شراكات فعالة مع أصحاب المصلحة المختصين لدعم نشاطات الإدارة السليمة بيئياً لمجاري النفايات السائلة ذات الأولوية المحددة في الخطة الاستراتيجية التصديق على اتفاقية بازل وبروتوكولاتها وتعديلاتها ومقرراتها وتنفيذها.
٢	توسيع قاعدة الموارد والدعم للاتفاقية مشاركة أصحاب المصلحة	وضع مشروع لما يلي: ١- التشجيع على وضع واستخدام البيانات ذات الصلة باتجاهات النفايات على المستوى الوطني؛ ٢- تحديد وجمع ونشر البيانات عن الاتجاهات في مجال النفايات في العالم (يسمى مؤقتاً "مراقبة النفايات" وسيساعد المشروع على تعبئة الدعم السياسي وتحقيق تقدم قياسي في تحدي النفايات) وضع برنامج لجمع التبرعات وضع برنامج للإشادة بالجهات المانحة	تحسين المشاركة على المستويين المحلي والإقليمي زيادة التحليل والفهم والدعم السياسي تعزيز فرص الحصول على الخبرات والموارد الخارجية (مثلاً من أوساط الصناعة، والمنظمات البيئية غير الحكومية والمنظمات الخيرية ومنظمات وكالات الأمم المتحدة الأخرى والسلطات الإقليمية والوطنية)

مؤشرات الأداء	النشاطات الرئيسية	العناصر البرمجية	الهدف	
تحسين الدعم من أوساط الصناعة الأساسية وقادة المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف اتفاقية بازل زيادة الدعم للمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل تحسين نشره أنباء الاتفاقية	إقامة منتدى لشركاء اتفاقية بازل (يهدف إلى إضفاء الطابع النظامي على المناقشات المنتظمة بين الشركاء من المنظمات غير الحكومية في الاتفاقية)	مشاركة أصحاب المصلحة نشاطات الاتصالات والشؤون العامة	زيادة مشاركة أصحاب المصلحة، والاتصال معهم	٣